ذلك رمضان او قضاء رمضان او نذرا طب عن ابن عمر هو حديث حسن
على اخيه المسلم) وهو صائم (او نذرا) وكذا كل صوم واجب ككفارة فلا يحل له الفطر
٤٧٩ اذا دخل احدكم الى القوم فأوسع له فليجلس فانما هي كرامة من الله اكرمه
بها اخوه المسلم فان لم يوسع له فلينظر اوسعها مكانا فليجلس فيه الحارث عن ابي
شيبة الخدري قال الشيخ حديث حسن
فأوسع له) اي اوسع الجالسة القوم مكانا يجلس فيه (كرامة) اي فانما هذه الفعلة
والخصلة التي هي التفسح له كرامة (اكرمه بها اخوه المسلم) اي اجراها الله على يديه
(فلينظر اوسعها مكانا) اي اوسع اماكن تلك البقعة (فليجلس فيه) ولا يزاحم احدا قال
المناوي ولا يحرص على التصدير كما هو دأب فقراء الدنيا وعلماء السوء والحامل على
التصدير في المجالس انما هو التعاظم والتكبر
٤٨٠ اذا دخل احدكم على اخيه فهو امير عليه حتى يخرج من عنده عد عن ابي امامة
قال الشيخ حديث حسن
اي صاحب البيت امير على الداخل فليس للداخل التقدم عليه في صلاة ولا غيرها الا
باذنه ولا ينصرف حتى يأذن له
٤٨١ اذا دخل العشر واراد احدكم ان يضحي فلا يمس من شعره ولا من بشره شيئاً
م ن ه عن ام سلمة
العشر) اي عشر ذي الحجة (من شعره) اي شعر بدنه (ولا من بشره شيئاً) اي ظفره فانه
يغفر له باول قطرة من دمها
٤٨٢ اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت
الشياطين حم ق عن ابي هريرة
فتحت) بالتخفيف والتشديد (ابواب الجنة) قال المناوي كناية عن تواتر
هبوط غيث الرحمة وتوالي صعود الطاعة بلا مانع (وغلقت ابواب جهنم)
كناية عن تنزه انفس الصوام عن رجس الآثام (وسلسلت الشياطين)
اي قيدت وشدت بالاغلال كي لا يوسوسوا للصائم
٤٨٣ اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يجاء بالموت كأنه كبش
املح فيوقف بين الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون هذا فيشرئبون
ويقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا اهل النار هل تعرفون هذا

فيشرئبون فينظرون ويقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيؤمر به فيذبح
ويقال يا اهل الجنة خلود ولا موت ويا اهل النار خلود ولا موت ق عن ابي سعيد
كبش املح) اي الذي شعره مختلط البياض بالسواد (فيشرئبون) اي يرفعون رؤوسهم لينظروا اليه
٤٨٤ اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئاً ازيدكم فيقولون
الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئاً
احب اليهم من النظر الى ربهم م عن صهيب
الم تبيض وجوهنا) الاستفهام فيه للتقرير يعني اظهرت اثر السرور والنعمة في وجوهنا
فاي شيء نريده (فيكشف الحجاب) اي المانع عن رؤية الله تعالى فيرونه
٤٨٥ اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة
خ عن جابر
دخلت) اي قدمت من سفر (فلا تدخل) وفي رواية الى عند عشيا اي اهل حتى تحلق [illegible]
العانة والمغيبة التي غاب عنها زوجها والشعثة المنتشرة الشعر المغبرة
الرأس وهذا من الآداب الرفيعة المرغبة للالفة بين الزوجين لدوام المحبة
وحسن العشرة
٤٨٦ اذا دبغ الاهاب فقد طهر م عن ابن عباس
الاهاب) الجلد غير المدبوغ (فقد طهر) بفتح الهاء وضمها والفتح افصح
جلد الآدمي والخنزير خارجان من الحديث بالاتفاق وجلد الكلب ايضا
عند الشافعي
٤٨٧ اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت وليعزم المسألة
وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه م عن ابي هريرة
وليعزم المسألة) اي يجد فيها وليقطعها بدون تردد
٤٨٨ اذا دخلت على مريض فمره يدعو لك فان دعاءه كدعاء الملائكة
ه عن عمر قال الشيخ حديث صحيح
فمره يدعو لك) اي مره بان يدعو لك (فان دعاءه) في كونه مقبولا ولكون
دعاء من لا ذنب له لان المريض اي لان المرض يمحص الذنوب والملائكة لا ذنب لهم
قال العلقمي وفي الحديث استحباب طلب الدعاء من المريض لانه منكسر ودعاؤه
اسرع اجابة من غيره في السنة (اقرب الدعاء الى الاجابة دعوة المنكسر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1